

## خطة "الشأن العام"

الى السيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة.

السيد الأمين العام، لقد حان الوقت لبناء "حضارة الألفية الثالثة" مع اداة الديمقراطية المنجزة التي لا شك في أنها سوف تظهر في اليونان كل شيء في قبضة يدنا لمواجهة هذا التحدي، الذي و هو تحدي جيلنا. فلتكن الرجل المنقذ للحرية والكرامة.

إن خطة "الشأن العام" المقترح من طرف [www.daktari.org](http://www.daktari.org) تطعيم ضد الحروب والانحطاط من السهل نسبيا التنفيذ. وينبغي تشجيع رؤساء الدول لإعطاء الشعب وسائل للتعبير عن أنفسهم، بعد أن نكون توعيتهم بذلك.

على الرغم من أن قادتها يدافعون عن سياسات الدفاع الغربية غالبا ما تولد الحرب. فهيمنة السياسة بغض النظر عن بعض الجماعات المضغوطة تأشر على مستقبل كوكب الارض بأكمله. فالمنظمات الدولية تعاني، و بهذه الطريقة لا يمكن ان تولد بشكل مستقل و تحقق انخفاض حقيقي للصراعات.

منذ عام 1989، اقترح كلا من المحيط الحيوي و خطة الأمة العالمية حل بديل ذو مصداقية لتوجيه مستقبل البشرية إلى حقبة من السلام والتقدم لجميع الشعوب. هو حقا الوقت المناسب لبدء الإصلاحات. الانسانية تأتي في مرحلة حاسمة من تطورها. و مع ذلك، فانه لا يمكن منع استمرار تدهور الوضع الاقتصادي لفئة هي دائما اكبر من العامة. من التشنجات السياسية في الطبقات الاجتماعية، تزداد عددا كل يوم، حتى ارتباط الدول التي تستفيد من التقدم التكنولوجي في عصرنا هذا هي في موضع تساؤل. حضاراتنا حتما تبدو على وشك السقوط في دوامة. و لذا فمن الضروري بناء مجتمع جديد، او على الاقل ان نجدد عميقا و لو مجتمعا الذي نعيشه. تحليل الاحداث العالمية التي نجحت منذ 20 عاما تستطيع تعزيز هذا التصميم.

نحن بحاجة إلي فهم، الأجزاء التي تشكل عدد كبير السكان، التي ليس من مهامها معالجة و بناء مجتمع شقيق. هنالك طرق لبناء هذا المجتمع و الشروع في هذه العملية، هو ضروري الآن.

كيف؟ هي اقتراحات " المحيط الحيوي للغد" و التي تتبع الخطوط العريضة لهذا النهج. من المحتمل المشاركة في ولادة هذا العصر الجديد، المنتظر مند ليالي طوال لتقديم ثلاثة استفتاءات أهمها تخص السلام و مستقبل البشرية.

يجب علينا أن نقبل رؤية جديدة لأمن الناس و الدفاع عنهم. و لا يمكن أن يتم ذلك الا من خلال المؤسسات القائمة. إن " خطة الأمة العالمية" اقترحت ان يولد نظام امني،ديمقراطي عالمي شامل. و من هذا المنطلق ، الحلول المبتكرة يمكن ان تساعد كثيرا في حل النزاعات و تجنبها.

فإن انتصار هذه الجراءة يتطلب مجهودات، ولكننا يجب نتخلص اولا من العادات القديمة. بعدها سيكون الوقت المناسب قد حان لوضع أسس التجارة العادلة لتعزيز التقدم والتنمية للفرد في جميع أنحاء كوكبنا. وسيكون هذا الإصلاح مصاحب للأرباح الناتجة عن التحول التدريجي من الإنفاق العسكري المفرط للاستثمارات وزيادة رفاه السكان. من ناحية أخرى، التكفل، على سبيل المثال، فإن مشروع كوكب المريخ قهر من قبل المجتمع بأكمله من جميع دول أرضنا المشاركة في تحويل التكنولوجيات العالية المستخدمة حاليا الي أشياء سلبية تجاه الأنشطة المدنية مع حفاظ عدهم ف بان يجعلوها مفيدة لحياتنا اليومية.

مع " خطة الامة العالمية".

"عموما، تقدم المصالح الحيوية للأمة وأمن حدودها من قبل ائتلاف من الدول التي اختارت نفس نظام للدفاع عن نفسها فرديا ، والجميع يشارك في وسائلها، تحت سلطة الأمين العام للأمم المتحدة. وهكذا، لا يمكن للشعب الذي اختار أن يحقق امن عسكري في أي حال من الأحوال أن يكون مسؤولا عن العدوان ضد بلد آخر، او شعبه، أو أن يهاجم دون استجابة تلقائية من جانب المجتمع الدولي. "

هذه هي مخططات هذا الاقتراح :

البلد الموقع يلتزم ب:

حوار ديمقراطي فوري بين جميع قطاعات السكان وإجراء انتخابات حرة.

احترام جميع الاتفاقات المتعلقة ب: حقوق الإنسان، والتعليم، ونزع السلاح واحترام البيئة، وغيرها خفض ميزانيتها العسكرية إلى الصفر والعودة إلى ما يعادل المالية للمجموعة الدولية. سوف يمثلها في الأمم المتحدة من قبل لجنة تنفيذية تتألف من الدول التي وقعت على العهد.

اعتماد جميع أحكام الاتفاق بنسبة الثلثين على الأقل من السكان. لا يمكن إلا لصوت سلبي واحد ضمن نفس النسب في إلغاء هذه المعاملة بالمثل.

## سوف يتفق المجتمع الدولي في المقابل على:

الشرعية لفترة معينة للحكومة التي وقعت على الاتفاق. فإناه تستفيد من مبدأ الأغلبية أو في المجالس المنتخبة.

ضمان سلامة البلاد ضد أي مهاجم داخلي أو خارجي باستخدام، إذا لزم الأمر، القوات المسلحة في إطار مسؤوليتها امام العالم..

ضمان القضاء التام على اسلحة الحرب التي هي في حوزة يد الشعب.

أن تتولى ميزانية الجيش بأكمله للبلاد. كما أنها يمكنها إدارة ما تراه مناسباً م خفض منها ب 5٪ سنوياً.

وسيتم تحديد مهام الموظفين اعتماداً على هذه الميزانية، من قبل اللجنة تتبّع احتياجاتهم الفورية أو أهدافهم الطويلة الأجل. يمكن أن تشارك في عمل عسكري تقرره اللجنة أو الأشغال العامة مثل البناء والتعليم ... وهذا يطبق في أي بلد. كل بلد سيكون لديه صوت واحد، ومهما كان منطلقه سياسياً أو اقتصادياً أو ديموغرافياً..

مركز الديمقراطية يمكن ان يتماشى بشكل جيد للغاية مع الاعتراف بهيئة استشارية دائمة تمثل السلطات القائمة حالياً.

## النتائج:

زيادة مستوى المعيشة في البلدان الأقل ثراء بسرعة.

و لتكون ذات مصداقية، ينبغي قبول الاتفاق من طرف الأغلبية من السكان.

وإبقاء القوى الأخرى مساحة للتدخل في أي شكل من الأشكال. و هكذا سوف ترسو في ذلك الوعي الوطني لاختيار العاصمة لمستقبل طويل.

في المقابل، ينبغي احترام الالتزامات التي تعهد بها المجتمع الدولي في جميع التكاليف..

و من اللحظة التي قرر الشعب فيها لاختيار هذا النظام من التدخل والحماية لاستعادة الامر سوف يتلقون النتائج تلقائياً. انها لم تعد تعتمد على حسن النية أو مصالح أي بلد.

تشغيل الديمقراطيات الأكثر تقدماً هو بعيد كل البعد ان يكون مثال. لدرجة أن الكثير من الناس يشكون في أن الديمقراطية هي أفضل نظام سياسي. فإن الإصلاحات المقترحة تؤيد الديمقراطية و تخصص وقتاً للقيام بهدف نبيل لتلبية حاجيات المواطنين الأكثر تطلباً لضمان مستقبلهم.

## **“Biosphère pour demain “**

.....